

السترة في المسجد الحرام

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد :

فالصلوة في المسجد الحرام لا يحتاج إلى سترة لما ثبت عن ابن الزبير رضي الله عنهما أنه كان يصلى في المسجد الحرام إلى غير سترة والطواف أمامه . ولأن المسجد الحرام مطنة الزحام غالباً وعدم القدرة على السلامة من المرور بين يدي المصلي فسقطت شرعية ذلك لما تقدم ويلحق بذلك المسجد النبوى في وقت الزحام وهكذا غيره من أماكن الزحام عملاً بقول الله - عز وجل : - { قَاتَلُوا اللَّهَ مَا أُسْتَطَعْتُمْ } [سورة التغابن ، الآية : 16] ، قوله - صلى الله عليه وسلم « : إذا أمرتكم بأمر فأنتم منه ما استطعتم » . متفق على صحته . والله ولي التوفيق .